

ليه تضيع من عمرك (0001) سنة ! .. " حقائق أول مرة تعرفها عن القبر " .. د. حازم شومان

حازم شومان

اول اول حاجة ان المكان ده ساكن. المكان ده في السكون. المكان ده اللي بيحصل فيه اخطر من اي احداث بتحصل في الدنيا. النعيم اللي هنا ما فيش زيه على وجه الارض - [00:00:00](#)

والعذاب اللي هنا ما فيش زيه على وجه الارض. كل قبر من القبور اللي حواليك دي هي روضة من رياض الجنة هي حفرة من حفر النار قل اعوذ بالله. فاول حاجة ان المكان سكون. ثاني حاجة بيتخدع فيها الناس ان المكان ده قليل. مكان صغير ما يجيش مسلا بلوك سكاني برة. في حين ان اللي مدفونين - [00:00:10](#)

هنا ممكن يكونوا اضعاف كل اللي عايشين في طنطا. بس اللي بيحي هنا بيبقى تراب. بيبقى تراب فالناس مش بتتراكم على بعضها. والا كان المنزر هنا بقى منزر مفزع لو كل واحد جستته بتتحفظ ليوم القيامة احنا هنسافر من كبر. لو كل واحد جستته هتتحفظ ليوم القيامة اه كان بقى منزر المقابر ده - [00:00:27](#)

مفزع للقلوب كلها. اللي يدخل ويشوف عدد الاموات اللي هنا. ولكن سبحان الله في خلال سنة بيبقى البني ادم ايه؟ معك شوية عظام نخرة وبعد كده بعد كذا بيبقى ايه خلاص شوية تراب. الحاجة الثالثة - [00:00:47](#)

ان المكان الخدعة الاولى ان المكان هنا ساكن وهو مش ساكن ولا حاجة. اوعوا تفتكروا ان ده سكون. الخدعة الثانية ان المكان هنا قليل ومش قليل ان المكان هنا متساوي. ان كله نايم جنب بعضه. ولكن الفارق ما بين الناس دي وبعضها زي الفارق ما بين - [00:01:01](#)

الارض في الدنيا ممكن تلاقي منطقة اغنيا. فتلاقي ايه؟ فتلاقي الاغنياء ساكنين جنب بعض وعزبة فقرا فتلاقي الفقراء ساكتين ايه؟ جنب بعض ده هياكل النهاردة النهاردة عدس وباكل النهاردة آآ رز وبطاطس. وانما التانيين ده ياكل ديك رومي وده ياكل مش عارف ايه. فانما هنا يا جماعة الموضوع غير كده - [00:01:21](#)

خالص هنا زي يوم القيامة. يبقى اللاتنين واقفين جنب بعض الفرق ما بين ده وما بين ده زي الفرق ما بين السما والارض. يبقى دي ثلاث حاجات اوعوا تتخدعوا فيها ما تدخلوش - [00:01:41](#)

المكان ده مش ساكن ولا حاجة. المكان ده مش قليل ولا حاجة. المكان ده مش متساوي ولا حاجة. الحاجة اللي لازم ناخذ بالنا منها واحنا داخلين هنا ولازم تاخدوا بالك من هنا ان احنا دخلنا هنا الوقتي بمزاجنا. احنا بمزاجنا كل حاجة بقدر الله طبعاً. بس احنا قلنا ايه؟ ما تيجي ندخل المقابر فدخلنا المقابر - [00:01:51](#)

دخلنا في الوقت اللي احنا عايزينه. ولو الوقتي جا لنا مزاج ان احنا نخرج هنعمل ايه؟ هنخرج. افتكروا ان هيبجي لحزة. كل واحد مننا هيدخل هنا بس غصب متشال على الاعناق. ومش هيخرج غير يوم القيامة. ما فيش حاجة اسمها انا عايز اخرج فيخرج. اعمل من دلوقتي حساب اليوم ده. اشتغل من - [00:02:11](#)

دلوقتي لليوم ده اشتغل من الوقت لليوم اللي هتدخل هنا غصب عنك. في اللحظة اللي ربنا وحده في الوجود كله يعلمها. ومش هتخرج من هنا غير يوم القيامة خلاص دخلت انت هنا ده سكن. ممكن فيه ناس يا جماعة في القبور بقى لها خمس تلاف سنة. فيه ناس ميتة على وجه الارض بقى لها خمس تلاف سنة. لو الوقت - [00:02:31](#)

سألته هيضحك. هيقول لك هيقول لك انا كنت اضحك على نفسي. هيقول لك انا كنت مخموم بالسنتين اللي عشتهم فوق التراب. ومش عارف ان انا بقى لي الف سنة تحت التراب. لو انا عارف ان المكان ده انا هقعد فيه الف سنة انا كان زمان دي موتت نفسي عشان اشتغل له. انا كنت في الدنيا عشان عشرين سنة اسكنهم في منطقة موت - [00:02:51](#)

عشان اقفل الشقة بمستوى معين. يا جماعة افرشوا قبوركم من الان. افرش قبر انت ممكن تقعد في ممكن يوم القيامة يوم بعد الف سنة. انت تعرف انت ممكن تقعد في - [00:03:11](#)

ده الف سنة. الالف سنة دي انتم فاكرين يا جماعة الناس اللي هنا بيعملوا ايه؟ حد عارف احوال الناس في القبور؟ القبور ده يا جماعة مش كلها يعني القبور ديت درجات سواء اهل النعيم او اهل العذاب والعياذ بالله. قال النعيم فيه واحد يببشر بالجنة وبينام حتى يوم القيامة. نام نومة الايه؟ نام نومة العروس - [00:03:21](#)

مش كل واحد عايش في نعيم جوة القبر. يعني ما تفتكروش ان كل مؤمن عشان مات مؤمن يبقى القبر بتاعه بقى كله بقى نعيم وبينعم ببشوف بقى الجنة وبيتنعم. ها مش كل مؤمن. وكذلك فيه كافر بببشر بالنار - [00:03:41](#)

والعياذ بالله حتى يوم القيامة. ويصحى يقول يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. وفي واحد قبره ببشتغل عليه في نار الى يوم القيامة والعياذ بالله. ها؟ اوعوا تفتكروا ان كل كافر معناه ان قبره يشتغل عليه نار - [00:04:01](#)

بالفين واحد ممكن يموت مسلم وقبره يشتغل علينا نار. يبقى دي قضية خطيرة جدا جدا. كثير من الناس ما هوش واخذ باله منها. اصل بقى ايه يا دكتور عبدالرحمن؟ اسمها - [00:04:18](#)

نعيم القبر وعذاب القبر نعيم القبر وعذاب القبر. نعيم القبر ده يا جماعة له اسباب. مش لان ده مات مسلم يبقى ياخذ نعيم القبر. نعيم القبر ده له اسباب. اللي عملها في الدنيا اللي - [00:04:28](#)

فرش قبره باسباب نعيم القبر من الدنيا هو اللي هينعم في قبره. وعذاب القبر له اسباب اللي اتعرض لها حتى لو مسلم يعذب ايه في قبره عشان كده حديس ابي هريرة والحديس الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان الميت ان شف سيدنا ابو هريرة احاديسه غير احاديث يعني ايه - [00:04:40](#)

سيدنا ابو هريرة علي رضي الله عنه ربنا ادى له عقلية زي الكمبيوتر كده. ها سيدنا ابو هريرة لما تقرا احاديسه تحس ان الحرف حرف واللفظ لفظ ان طبعا اصحاب النبي كلهم بس قصدي ذاكرة سيدنا ابو هريرة حاجة يعني ان الميت ان التوكيد ان الميت اذا وضع في قبره فانه يسمع ايه - [00:05:00](#)

قرع نعيم فانه يسمع القرع ده يا جماعة صوت حديد بيخبط على حديد. واخدين بالكم؟ طب انا الوقتي الجزمة بتاعتي دي جلد وماشية على طول حد منكم سامع دلوقتي حديد بيخبط على حديد وانا ماشي؟ الله امال فين القرع ده؟ فين القرع ده؟ ده صوت خفيف خالص. النبي ما بيوصفش صوت - [00:05:20](#)

عليه الصلاة والسلام ما بيوصفش صوت حزنك على التراب. في الحقيقة النبي بيوصف الصوت اللي في قلب الميت. الميت وهو حاسس انه هيبقى لوحده خلاص. لما انت هتموت وهتيجي تدفن في القبر داهو ويتقفل عليك وانت سامع كله ماشي. وعارف ان ما عدش هيؤنسك ليوم - [00:05:41](#)

ياما غير عملت صوتين داهي وهي سايباك لوحداك على قلبك زي حديد بيقرا على حديد. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك قد ايه احساس الوحدة هيبقى رهيب على قلب الميت لما يلاقي الكل سابه واصحابه سبوه الكل يتخلى عنه ولم يبقى معه الا الله سبحانه وتعالى. شف بقى انت رضيت ربنا ولا ما - [00:06:01](#)

يا اخواني افرشوا قبوركم من الان. اشتغل الليلة اللي احنا فيها داهية. الليلة دي ممكن تدخلك الجنة. الليلة دي بس. لو روحت نمت وصليت قيام طب انا ما بنامش دلوقتي واقعد صلي يا عم لحد ما اجي بعد نومك. اقعد اعبد ربنا اقعد يسمع لك درس ديني عن قيام الليل يشحن قلبك على قيام الليل وحط دي قضية - [00:06:21](#)

الثلاثة الجايين دول قضية حياتي. ان انا لازم اتدرب على قيام الليل. وبعد كده ادخل بقى في صيام النهار. يا اخواني في الله افرشوا

قبوركم من الالية. فيه ناس قضينا الف سنة يقعد الف سنة يعمل ايه؟ هيقلع نايم ولا تقعد تنعم؟ ليه تضع من عمرك الف سنة؟ كان ممكن يبقوا نعيم وانت ما خدتش باسباب النعيم ده. النبي عليه الصلاة والسلام بيقلع ان الميت - [00:06:41](#)

اذا وضع في قبرك فانه يسمع قرع نعالهم اذا ولوا مدبرين. فان كان مؤمنا شف بقى شف فان كان مؤمنا كانت الصلاة وعند رأسه تيجي الصلاة ها تخيل الراجل ده هو اللي مات الصلاة جت كدهو عند رأسه. وكان الصيام عن يمينه كدهو وكان - [00:07:01](#)

وكانت وكانت الزكاة عن شماله. وكان فعل الخيرات بين رجليه. ييجوا زي اربعة حراس كده ايه واقفين من كل فيؤتى من عند رأسه مين اللي ياتيه؟ لأ ما هو خلاص اذا كان الصلاة عند راسه. فيؤتى من عند رأس ميل يأتي بقى - [00:07:21](#)

الراجل ده وهو في الدنيا عمل سبب من اسباب عذاب القبر. النبي عليه الصلاة والسلام بيقلع لك المنجيات من عذاب القبر ايه؟ الراجل ده وهو في الدنيا عمل سبب من اسباب عذاب القبر. فييجي ملايكة العذاب الراجل ده يستحق ان يعذب. فيؤتى من عند رأسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل. ما ينفعش تجيب الناحية دي - [00:07:41](#)

انا حصني لك فيؤتى من عن يمينه ييجي سبب من العذاب للقبر بقى من عن يمينه فتقول الصيام ما قبل مدخل الصلاة والصيام اللي احنا مفرطين فيه صالة جهدنا فيها ايه وتلبية تكبيرة الاحرام حالنا فيها ايه والصف الاول وصلاة قيام الليل وصلاة النوافل. من عن يمينه الصيام صيام اتنين وخميس احوالنا في ايه - [00:08:01](#)

يا اخوانا ده كلام خطير جدا. فيؤتى من عن شماله فتقول الزكاة من قبل مدخل فيؤتى من عند رجليه فيقول صنع الخيرات ما قبلي مدخل ما قبل يعني ربنا نجاه من كل اسباب عذاب القبر بسبب ايه؟ العبادة. يا ترى جهدك في العبادة شكله ايه؟ يا ترى جلسة الضحى اخبارها ايه يا اخواني - [00:08:21](#)

يا ترى قيام الليل اخباره ايه؟ طب انا راجل مشغول وانا راجل طالب وانا راجل. يا عم من المغرب للعشاء لا حد بيعرف يعمل فيها حاجة ولا حد بيقدر يعمل فيها حاجة. ما بتقعدش - [00:08:41](#)

من المغرب للعشاء في المسجد يبقى ده ورد القرآن والعبادة بتاعك ليه؟ لازم يبقى فيه ساعة في اليوم تعبد ربنا فيها. تسمع درس ديني فيها تفتح المصحف وتقرأ فيها. افرشوا قبوركم من الان يا اخواني في الله. المكان اللي انتم فيه ده آ لازم تجيك - [00:08:51](#)

زيارة القبور عبادة يا جماعة. عبادة. زيارة القبور. النبي عليه الصلاة والسلام بيقلع كان رجل آ بينما رجل آ آ كان فيمن كان قبلكم رجل اه اه رأى جمجمة يعني او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وماشي كده شف جمجمة مرمية على الارض. يعني زي ما انت كده بتبص - [00:09:11](#)

يا نهار ابيض! كل دول ميتين! راجل ماشي مسافر. لا حنة جمجمة على الارض. مش زينا بقى معدي على المقابر ومشى وقف. فنظر اليها. النظر اللي هو قعد يبص لها كده - [00:09:31](#)

ودماغه تشتغل يا نهار اسود! ده كان بني ادم زي زييه وكان بيحلم وكان بيفرح. وكان بيحب وكان بيكره وكان بيغضب وكان بيرضى. وكان عنده احلام وكان عنده امال. وبقى حنة - [00:09:41](#)

عظمة الرياح قعدت طيارة من بلد لبلد. ها فحدث نفسه بشيء انا هبقى زي دهوت! انا هبقى زي دهوت! فقال اللهم انت انت وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب. ثم خر ساجدا. منظر الموت وقفه. احنا منظر الموت بيخلينا نعدل. هم. ما - [00:09:51](#)

ما توقفناش الراجل ده منظر الموت وقفه. خلاه يقف وخلاه يفكر. احنا لو جينا دلوقتي ربنا احلنا كل الميتين اللي في القبور دول. وسألناهم نفسكم في ايه؟ كلهم بيقلعوا نفسنا نرجع ليلة. ليلة نعبد فيها ربنا ونموت تاني. الليلة دي انتم لسة فيها يا جماعة - [00:10:11](#)

ثم خر ساجدا فسمع صوتا يناديه انت انت وانا انا. الحديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام. الحديث اللي بقولها حديث محقق عن النبي عليه الصلاة والسلام. فسمع صوتا انت انت وانا انا. انت العواد بالذنوب وانا العواد بالمغفرة. ارفع رأسك فقد غفرت لك. الحديث ده عارفين من اخطر - [00:10:27](#)

من اخطر الفوائد في ايه؟ ان زيارة القبور زيارة واحدة ممكن ربنا يغفر لك كل ذنوبك بها. بس لو بقلب. الرجل وقف قدام منظر الموت

الطاز ربنا قال له غفرت لك زنوبك كلها. انت لو هنا اتعزت فعلا صح ربنا يغفر لك زنوبك كلها. تتعز بايه؟ تتعز بايه؟ يا نهار ابيض -

[00:10:47](#)

الواحد جوة المقابر يقعد يبص للناس اللي برة. الناس دي مجانين الناس دي مش فاكدة ان هي تيجي هنا يا جماعة. ما حدش عامل حسابه انه ييجي هنا. يا اخواننا بص للقبر المقفول. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ما رأيت منظرا الا والقبر ايه - [00:11:07](#)
افزع من كل حاجة هنا بص وفكر. القبر اللي اتقفل على واحد بص له. القبر اللي مفتوح ولسه ما اتقفلش بص وفكر. التراب اللي انت ماشي عليه دهوت ها مع الكفن اللي ملفوف فيه الميت بص له فكر. الميت اللي اتحبس جوة وبص له وفكر. كل حاجة هنا يا جماعة تدعو للتفكير. القبر اللي مقفول. النبي عليه - [00:11:21](#)

الصلاة والسلام بيقول ما رأيت منظرا الا والقبر افزع منه. النبي بيقول لك افزع منزرا على وجه الارض. افزع منزرا على وجه الارض منزرا القبر اللي اتقفل على واحد واتحبس في واحد. وبني ادم كان زبي زيك عارف لو جبت حطة لحمه وحطيتها في البلكونة شهر هيبقى شكلها ايه؟ هتتعفن، شفت هتتعفن ازايا هو - [00:11:42](#)

بني ادم هيبقى كده بعد ما يموت الا اللي هيموت شهيد. في سبيل الله. هيبقى كده. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك منظر رهيب. بني ادم جوة قهر ممكن يبقى القبر ده روضة من رياض الجنة - [00:12:02](#)

ويبقى في نعيم عظيم. وربنا يوسع له وربنا ينور له. لو هو مع الله سبحانه وتعالى. طب بص للقبر المفتوح بقى. تحس انه بق اسد مفتوح يا ترى اللي هيتقفل عليه القبر دلوقتي عامل ايه؟ يا ترى يقظ ولا غافل؟ يا ترى طائع ولا عاصي؟ يا ترى ممكن يكون الكفن اللي هيتكفن فيه اتنسى - [00:12:12](#)

واتحط في المسجد اللي جنب بيتهم عشان هيتلف عليه بكرة وهو ما هوش عارف. طب يا ترى انا هيتقفل علي قبر امتي؟ يا ترى انا جاهز اتحاسب حساب الملكين الليلة؟ طب لو قابلت - [00:12:32](#)

وربنا الليلة هقول لربنا ايه كنت واقف مع شاب وبقول له لو قابلت ربنا هتقول له ايه؟ شاب مات بعد اثنين وسبعين ساعة. اتنين وسبعين ساعة اي حد ممكن يموت يا جماعة. بص للتراب اللي في الارض - [00:12:42](#)

امسك التراب التراب ده كان بني ادم زيه زيك. كان ممكن اجمل بنت في طنطا من خمسين سنة. كان ممكن اقوى شاب في طنطا من خمسين سنة بقى تراب. انت كمان هتبقى - [00:12:52](#)

كده لازم تتعظ الجسد اللي احنا قاعدين نغزيه ده ويبقى تراب. الروح بقى اللي هتصعد الى الله. انت عامل ايه؟ عبادتك شكلها ايه؟ كل حاجة هنا يا جماعة لازم نقف فيها ونفكر ان احنا جوة المكان الوحيد من الدار الاخرة اللي موجود على وجه الدنيا. زيارة المقابر ده علم كبير. زيارة المقابر دي موضوع - [00:13:02](#)

كبير تعالوا هنا يا جماعة. تعالوا واقعدوا مدد. تعال وهات درس عن الموت لاي داعية من الدعاء. واسمعه هنا حطه على المحمول بتاعك. تعال اسمعه هنا. تعال وهات اي كتيب عن الموت. او احوال القبر ستة للشيوخ يعقوب وتعال اقراه هنا - [00:13:22](#)
تعال اقعد شوية هنا اقعد هنا فكر لحد ما قلبك يلين. اقعد بص اقعد تفكر لحد ما تفوق. لحد ما تصحى لحد ما تستيقظ عشان تخرج برة وانت بتقول الكلمة بتاعة الحسن البصري فيما اذكر لقد رأيت مصرعا لا ازال اعمل له الى ان - [00:13:37](#)

خلق الله انا شفت منظر انا هفضل اشتغل له لحد ما اقابل ربنا ها ربنا يسددكم يا اخويا دكتور عبدالرحمن معلش انا اسف اني تقدمت بين يدي هو فين دكتور عبدالرحمن؟ تعال زكرنا بالله بقى شوية يا دكتور عبدالرحمن - [00:13:57](#)